

مراجعة وموثقة
2008

السلسلة التثقيفية لصحة الطفل ١٠

التهاب المسالك البولية عند الأطفال

URINARY TRACT INFECTION
IN CHILDREN



المملكة العربية السعودية
رئاسة الحرس الوطني للشؤون الصحية
مدينة الملك عبد العزيز الطبية

يعتبر قسم طب الأطفال من الأقسام الكبيرة في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني التابع لمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالرياض. ويضم هذا القسم عدداً كبيراً من الأطباء الاستشاريين في كافة تخصصات طب الأطفال الدقيقة- أمراض الحساسية ونقص المناعة، أمراض الغدد الصماء والسكري، أمراض الجهاز الهضمي والكبد، الأمراض الوراثية والاستقلابية، أمراض الدم والأورام، الأمراض المعدية، أمراض الكلى، أمراض القلب والأوعية الدموية، الأمراض العصبية، الأمراض الصدرية، الأمراض الروماتيزمية، الأمراض النفسية، وتخصص سلوكيات ونمو الأطفال وطب البلوغ والمراهقة، الأمراض الجلدية. بالإضافة إلى العلاج المركز للأطفال، والعلاج المركز لحديثي الولادة والخدج، وطب طوارئ الأطفال وأمراض الأطفال العامة. ويوجد في المستشفى مختلف تخصصات جراحة الأطفال- الجراحة العامة، جراحة العظام، جراحة المسالك البولية، جراحة القلب، جراحة زراعة الأعضاء، جراحة الأعصاب، جراحة التجميل والحروق، جراحة العيون، جراحة الأنف والأذن والحنجرة، جراحة الفم والأسنان- بالإضافة إلى التخصصات الصحية المساندة وهناك أكثر من ٤٠ متدرجاً في برنامج تخصص طب الأطفال للمقيمين وبرنامج الزمالات في تخصصات طب الأطفال الدقيقة وتدريب أطباء الامتياز وطلاب كلية الطب.

اقتبست معلومات هذه المطوية من مراجع و مصادر علمية موثوقة وتم تنقيحها بعناية من قبل لجنة التوعية والتثقيف الصحي في قسم طب الأطفال وبمشاركة الاستشاريين المختصين في موضوع المطوية .

قسم طب الأطفال (١٥١٠)

مستشفى الملك فهد للحرس الوطني

مدينة الملك عبد العزيز الطبية

ص. ب ٢٢٤٩٠ الرياض ١١٤٢٦

بريد إلكتروني peds1@ngha.med.sa

موقع الإنترنت : www.ngha.med.sa

جميع الحقوق محفوظة - رقم ايداع (١٢٤٤/٧٣٤٤) - مكتبة الملك فهد الوطنية



أما إذا كانت الحالة مستقرة ويستطيع الطفل أخذ العلاج بالفم فإن الطبيب سوف يقوم بإعطائه العلاج اللازم والمناسب. كما يجب الاهتمام بإعطاء الطفل العلاج كما وصفه الطبيب و للفترة المنصوح بها والتي تتراوح بين ٧-١٤ يوماً. في العادة تتحسن حالة الطفل بعد يوم أو يومين من بدء العلاج إلا أنه يجب التأكيد على ضرورة إتمام العلاج للفترة المحددة لتفادي حدوث الالتهاب مرة أخرى.

المتابعة

بعد الانتهاء من العلاج سيقوم طبيب الأطفال بتكرار فحص البول وذلك للتأكد من خلوه من الجراثيم. كما أنه سوف يقوم ببعض الفحوصات للجهاز البولي للتأكد من سلامته من أي عيوب خلقية أو عيوب نتجت عن الالتهاب ومن هذه الفحوصات:

- الأشعة الصوتية للكلى والمثانة.
- الأشعة الملونة للمثانة والإحليل حيث يتم إدخال أنبوب صغير عن طريق الإحليل والحقن المثانة بمادة ملونة.
- الأشعة النووية: وذلك بحقن مادة عن طريق الوريد ومن ثم أخذ أشعة للكلى وذلك للتأكد من سلامتها وعدم تأثرها بالالتهاب مع العلم أن هذه الأشعة تعتبر مثل الأشعة العادية وليس لها تأثير أكثر من الأشعة العادية.

ملحوظة

الالتهابات البولية في معظم الأحيان بسيطة وعلاجها بسيط وإهمال علاجها قد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة مثل الفشل الكلوي وضعف النمو وغيرها.

طرق جمع البول

تتوقف دقة التحليل وصحته على خلو العينة من التلوث بجراثيم قد تكون خارج فتحة الإحليل ولهذا يجب أن تنظفي طفلك والمنطقة جيداً قبل اخذ عينة البول والحرص على تجنب جمع الجزء الأول من البول حيث يكون بداية التبول مختلط بجراثيم.

وهناك طرق عديدة لجمع البول:

■ الطريقة المثلى هي إدخال أنبوبة صغيرة عن طريق الإحليل الى المثانة ومن ثم جمع البول في إناء معقم. ويمكن جمع البول عن طريق وضع كيس بلاستيكي صغير حول الجهاز التناسلي ومن ثم جمع البول فيه ولكن هذه الطريقة غير دقيقة .

■ يمكن للأطفال الكبار جمع البول في إناء معقم. يؤخذ بول الصبي بوضع الوعاء تحت مسيل البول بعد نزول القليل منه في المرحاض. أما البنات فافضل طريقة لجمع البول هي وضع الوعاء في وسط المعقد قبل شروعا في التبول. قد يكون اسهل على الفتاة الأكبر سناً الإمساك بالوعاء تحت مسيل البول وهي جالسة على كرسي المرحاض

العلاج

يتم علاج التهاب المسالك البولية بالمضادات الحيوية عن طريق الوريد أو الفم اعتماداً على حالة الطفل الصحية. فإذا كان الطفل يعاني من حرارة شديدة وآلام في البطن مع تقيؤ فإنه ينصح بأخذ المضاد عن طريق الوريد في المستشفى.

البولية وكذلك الأولاد الغير مطهرين (مختنن) .

الأعراض

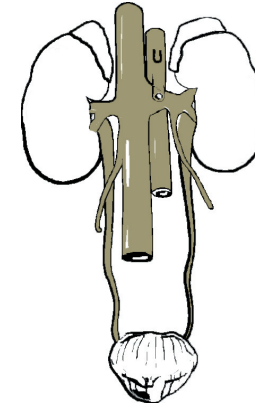
تشمل أعراض الالتهابات البولية على ما يلي :

- حرارة
- ألم أثناء التبول
- تكرار التبول بصورة أكثر من المعتاد
- صعوبة في إخراج البول
- التقيؤ وضعف الشهية
- آلام في البطن
- رائحة كريهة للبول
- تعكر لون البول أو خروج دم معه
- ضعف النمو عند الأطفال الصغار

التشخيص

إذا كان هنالك توقع بإصابة طفلك بالتهاب في المسالك البولية فإن طبيب الأطفال سيقوم بالآتي:

1. السؤال عن أعراض التهاب المسالك البولية.
2. السؤال عن وجود التهاب في المسالك البولية عند أحد أعضاء العائلة .
3. السؤال عن المأكولات والمشروبات التي يتناولها الطفل حيث أن هنالك بعض المواد التي قد تثير الجهاز البولي.
4. القيام بفحص الطفل.
5. الحصول على عينة من البول لإجراء بعض الاختبارات عليها والقيام بزراعتها للتأكد من خلوها من الجراثيم.



تكثر الإصابة بالتهابات المسالك البولية بين الأطفال وفي معظم الأحيان لا تبدو أي أعراض على المصابين وبما أن هذه الالتهابات قد تؤدي الى مضاعفات خطيرة فإننا نود التنبيه على ماهيتها وأعراضها وطرق علاجها. يعمل الجهاز البولي على تكوين وتخزين البول، ويتكون من الكليتين والحالبين والمثانة والإحليل. يتكون البول في الكلى ومنها يمر الى المثانة عبر الحالبين حيث يتجمع البول لحين إخراجة من الجسم.

إلتهاب المسالك البولية

عادةً لا يحتوي البول الطبيعي على جراثيم ولكن قد تصل الجراثيم الى البول بإحدى طريقتين:

إما عن طريق الإحليل أو عن طريق الدم . وعند وصول الجرثومة الى هذه المنطقة فإنها قد تؤدي الى التهاب في جميع أجزاء الجهاز البولي أو في بعض منها مثل :

■ الإحليل (الالتهاب الإحليلي)

■ المثانة (التهاب المثانة)

■ الكلى (الالتهاب الكلوي)

تصيب التهابات المسالك البولية ما نسبته 3% من الفتيات و 1% من الأولاد قبل سن الحادية عشر من العمر .

لذلك فان إمكانية إصابة الطفل الذي يعاني من حرارة بدون أعراض أخرى بالتهاب المسالك البولية هي واحد الى عشرين.الفتيات أكثر عرضة لالتهابات المسالك